الاثنين ١٨/ تشرين٢ /٢٠٢٤

روسيا اليوم: مفاوضات وقف النار في لبنان إيجابية وخلاف جوهري حول شكل لجنة مراقبة تنفيذ القرار ١٧٠١؛ الجزيرة: أنفاق هائلة ومعقدة يمتلكها حزب الله فهل تحسم معركته مع إسرائيل؛ القدس العربي: لماذا تسعى إسرائيل لوقف الحرب في لبنان وتأجيجها في غزة من جديد؟ الأخبار: طهران - دمشق: تنسيق مستمر في "الدفاع والأمن"؛ العرب: أي سياسة أوروبية تجاه سورية على خلفية التصعيد الإقليمي؟ لواء إسرائيلي متقاعد: الجيش لم يهزم حماس حتى اللحظة؛ جدعون ليفي: هكذا غدا التطهير العرقي والقتل الجماعي قيمة عليا في إسرائيل؛ صحيفة سويسرية: حكومة نتنياهو تتحدى الأمم المتحدة بدعم أميركي! ناشيونال إنترست: فرصة دونالد ترامب في السعودية! نيويورك تايمز: بايدن يمنح كييف الإذن بضرب العمق الروسي بالأسلحة بعيدة المدى؛ الخليج: ألف يوم على الحرب الروسية الأوكرانية! الإيكونوميست: كيف تغير سياسات ترامب خريطة الاقتصاد العالمي؛ هل سيتمكن ترامب من خفض أسعار النفط بشكل جذري؟ واشنطن بوست: الولايات المتحدة قد تواجه قريبا تهديدا أقوى من الأسلحة النووية! شي جين بينغ يضع أمام بايدن ٤ خطوط حمراء لعلاقة بكين مع واشنطن..؟!!

الموضوع الرئيس: روسيا اليوم: مفاوضات وقف النار في لبنان إيجابية وخلاف جوهري حول شكل لجنة مراقبة تنفيذ القرار ١٧٠١... الجزيرة: أنفاق هائلة ومعقدة يمتلكها حزب الله فهل تحسم معركته مع إسرائيل... القدس العربي: لماذا تسعى إسرائيل لوقف الحرب في لبنان وتأجيجها في غزة من جديد..؟!!

قال وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي إن لبلاده الحق في الدفاع عن نفسها تجاه أي هجوم إسرائيلي، مؤكدا أنها هي من تحدد الزمان والمكان المناسبين للرد. وأضاف أن **إسرائيل على دراية بطبيعة رد إيران إن استهدفت المواقع النووية**. وفي **موضوع الملف النووي الإيراني، قال عراقجي مخاطبا الدول الغربية: "مسارنا النووي في العام المقبل سيكون مسارا حساسا ومعقدا، لكننا مستعدون لأي سيناريو وأي موقف"**. **وأضاف** "إذا وصلنا إلى حد المواجهة فنحن مستعدون لتلك المواجهة، وإذا وصلنا إلى حد التعاون فنحن أيضا مستعدون لذلك التعاون".

وقال **مصدر مقرب من رئيس البرلمان اللبناني، لروسيا اليوم**، أمس، **إن هناك تقدما ملموسا في مفاوضات وقف النار في لبنان، مؤكدا أن الخلاف الجوهري يدور حول شكل لجنة مراقبة تنفيذ القرار ١٧٠١. وقال** المصدر إن **"حظوظ نجاح مسودة اتفاق وقف النار مرتفعة"، مشيرا إلى أن "لبنان يعكف على قراءة المسودة بالتشاور بين رئيس مجلس النواب ورئيس الحكومة نجيب ميقاتي وحزب الله، وستتبلور الرؤية خلال اليومين المقبلين". وأكد المصدر** أنه **"ليس هناك من خلافات جوهرية سوى على حجم وعدد أعضاء اللجنة التي ستراقب تنفيذ بنود القرار الدولي ١٧٠١ الصادر عام ٢٠٠٦". وجدد المصدر التأكيد على أن "هناك تقدماً ملموسا وإيجابياً في المفاوضات".**

ولفت تقرير مطوّل **لموقع الجزيرة**، إلى أنه في ١٦ آب الماضي، وقبل بدء العملية البرية الإسرائيلية في الجنوب اللبناني، **أقدم الإعلام الحربي لحزب الله على خطوة استثنائية، حيث نشر مقطعًا مصورًا تحت عنوان "جبالنا خزائننا"، يستعرض فيه قدرات أنفاق الحزب ومنشآته تحت الأرض في جنوب لبنان على مقربة من الحدود الإسرائيلية.** واستعرض المقطع منشأة عسكرية أطلق عليها الحزب اسم "عماد ٤"، وهي واحدة من بين سلسلة منشآت محصنة شُيدت داخل أنفاق ضخمة بما يكفي لأن تستوعب الشاحنات الكبيرة ومركبات الدفع الرباعي، **كما نُصبت على فوهاتها منصات لإطلاق الصواريخ الباليستية. وتلقت الأوساط الإسرائيلية مقطع حزب الله "الاستعراضي" باهتمام بالغ؛**

وقد خلص العديد من تلك التحقيقات إلى أن الأنفاق كانت ورقة حزب الله الرابحة التي مكنته من مواجهة التفوق التكنولوجي الإسرائيلي وتفادي القصف الجوي، وهو ما يجعل "تكتيك الأنفاق" يحوز انتباها متزايدا خلال الحرب الحالية، فارضا العديد من الأسئلة مثل: ما مدى تطور شبكة أنفاق حزب الله؟ وكيف يستخدمها الحزب في مواجهة إسرائيل؟ وهل يمكن أن تكون أداة حاسمة في مواجهة التوغل البري؟ وخلص إيال وايزمان، وهو مهندس معماري إسرائيلي وناشط سلام، في كتابه: أرض جوفاء: الهندسة المعمارية للاحتلال الإسرائيلي، إلى القول: "كلما كانت القدرة التدميرية لسلاح الجو الإسرائيلي أكثر فعالية، وجب على خصومها التراجع أعمق تحت سطح الأرض"؛ ويعني بهذا أن إسرائيل طالما احتفظت لنفسها بحق السيطرة المطلقة على المجال الجوي للأراضي المحتلة، اعتمادا على التفوق التقني والتكنولوجي، فهو ما تسبب في دفع المقاومة إلى إتقان فنون القتال تحت الأرض، من خلال استغلال المجال الحيوي في جوف الأرض وتحويله إلى أداة عملياتية في مقابل التفوق الجوي، وهو ما حدث بالفعل سواء في غزة أو الجنوب اللبناني.

ويبدو أن الأنفاق كانت إحدى مرتكزات هذه الخطة الدفاعية، وفقًا لما جاء في **دراسة أعدها مركز أبحاث ألما الإسرائيلي، ونشرت عام ٢٠٢١ بعنوان "أرض الأنفاق". وقد أشارت** الدراسة إلى أن حزب الله أصبح يمتلك شبكة متشعبة وعملاقة من الأنفاق، تمتد مئات الكيلومترات وتقطع الحدود

الشمالية لإسرائيل **وبعضها قد يصل إلى سورية. ويُعتقد أن أنفاق حزب الله تشبه مدنًا عميقة تحت الأرض، فهي حقا "مدن الصواريخ" كما أشارت إليها السفارة الإيرانية في لبنان تعليقًا على فيديو المنشأة "عماد ٤". وتحتوي هذه الأنفاق على مراكز للقيادة والتحكم ومستشفيات ميدانية ومستودعات للأسلحة والذخيرة ومنصات لإطلاق الصواريخ، وقد صممت فوهات هذه الأنفاق بطرق مموهة بحيث يصعب الكشف عنها. وتمنح جيولوجيا الجنوب اللبناني حزب الله مزية إضافية في حفر الأنفاق مقارنة بقطاع غزة.**

والنتيجة المباشرة لذلك أنه في الوقت الذي قد تُفضل فيه إسرائيل حسم معاركها عن طريق الجو والمسيّرات المتقدمة التي تمثل جيشا بلا جنود، تجد نفسها في مواجهة سلاح الأنفاق الذي لا تمكن مواجهته من السماء، بل يتطلب تدخل قوات برية وتنفيذ عمليات تحت الأرض؛ نستطيع أن نرى هذا بوضوح في الحرب اللبنانية الثانية عام ٢٠٠٦، إذ سيطر حزب الله على فضاء جوف الأرض في لبنان، حتى أصبحت المعارك تدور في ساحتين متوازيتين.

الجولة الحالية: "الجيش الإسرائيلي الذي لم يستطع القضاء على حماس، بالتأكيد لن يكون قادرًا على تدمير قدرات حزب الله، التي تفوق قدرات حماس مئات الأضعاف"؛ هكذا عبّر اللواء الاحتياطي في الجيش الإسرائيلي، **يتسحاق بريك**، في أيلول الماضي، عن تقديراته للحرب البرية على لبنان التي كانت تلوح في الأفق آنذاك، وذلك في مقال نشره بصحيفة **هآرتس** الإسرائيلية. **وأضاف بريك** أن **الجيش الإسرائيلي الذي عانى من التدهور مدة ٢٠ عامًا لا يمكن أن يكون جاهزًا لخوض مثل هذه المعركة، وحتمًا سيغرق في حرب استنزاف لا نهاية لها في مستنقع الشمال. ويبدو أن جيش الاحتلال يدرك ذلك جيدا، ولذا يبدو أنه يعطي أولوية عملياتية خلال الحرب الجارية لاكتشاف أنفاق حزب الله وتدميرها، وذلك من أجل إجبار مقاتلي حزب الله على التوجه إلى الجانب الآخر من نهر الليطاني.**

لكن ثمة من يشككون في قدرة جيش الاحتلال عمليا على الوصول إلى هذا، ومنهم **أندرياس كريغ الأستاذ المساعد في قسم دراسات الدفاع في كلية كينجز كوليدج بلندن، الذي يرى أن مسألة تدمير البيئة الجوفية لحزب الله ليست بالسهولة المتصورة، وحتى وإن اكتشف الجيش الإسرائيلي بعضا من هذه الأنفاق فإن ذلك لا يعني أنه سينجح في اكتشاف الباقي، حيث لا يوجد نفقان متماثلان في الطبيعة أو الحجم، كما أن أغلب الأنفاق تستمر في أداء مهمتها بفعالية رغم القصف الجوي.**

لذلك، ربما تلجأ القوات الإسرائيلية إلى العمل وفقًا لاستراتيجية جديدة، لا تسعى خلالها لتدمير الأنفاق بقدر ما تبغي السيطرة عليها واستخدامها ضد مقاتلي الحزب نفسه، وهذا ما أشار إليه أيضا تقرير معهد الحرب الحديثة التابع لأكاديمية ويست بوينت الأميركية، قائلًا إن الجيش الإسرائيلي لديه الرغبة في استخدام أنفاق حزب الله لنقل مدرعاته وجنوده والاستفادة من مزايا التخفي والتنقل بأمان

في ساحة المعركة، إلا أن اتباع هذه الإستراتيجية أشد تعقيدا؛ لأنها تستلزم أولًا العثور على الأنفاق ومن ثم السيطرة عليها، وهو أمر قد يكون مستحيلا في ضوء ما نراه من أداء ميداني.

إلى ذلك، ورغم كون الأنفاق تمثل إحدى نقاط قوة حزب الله، فإنها ليست نقطة قوته الوحيدة، فالحزب اليوم لم يعد مجرد جماعة مسلحة صغيرة كما كان الحال في حرب تموز ٢٠٠٦، بل أصبح شبيها بجيش نظامي مكون من أكثر من ١٠٠ ألف مقاتل ويعتمد على تكنولوجيا متطورة في الصواريخ والطائرات المسيّرة، تصل إلى أكثر من ١٥٠ ألف صاروخ، متفاوتة المدى، ومتعددة الاستخدامات. ويعمل حزب الله حاليًّا على تجربة تكتيكات عسكرية جديدة، كما اختبر منظومات الدفاع الجوي الإسرائيلي أكثر من مرة في استهدافات دقيقة للغاية، كان آخرها استهداف منزل نتنياهو؛ كما نشر الحزب عدة مقاطع مصورة خلال الأسابيع الماضية، لطائرات استطلاعية توثّق مسحا لمواقع إسرائيلية حيوية، مدنية وعسكرية واقتصادية، وقد شملت عمليات المسح هذه عدة مناطق بينها مدينة حيفا. وبالتالي لم تعد الأنفاق العامل الحاسم إستراتيجيا في استمرار قدرات الحزب على الدفاع الفعال، ونجاح الجيش الإسرائيلي في تدمير بعضها لن يغير شيئًا جوهريا في قواعد اللعبة؛

رغم ذلك يظل سلاح الأنفاق أحد عناصر قوة حزب الله على المستوى العملياتي والتكتيكي، لا سيما في العمليات البرية، ويمنح المقاتلين مزايا، أهمها التسلل خلف خطوط العدو والمباغتة والقدرة على إعداد كمائن محكمة، وهو ما يجعل معركة برية طويلة الأمد كابوسا حقيقيا لإسرائيل؛ وعليه، يمكن قراءة التقارير المتواترة حول اقتراب العملية البرية الإسرائيلية في لبنان من نهايتها، إذ ترغب إسرائيل في إنهاء الحرب في حين لا يزال بإمكانها رفع راية الانتصار، قبل أن تتفاقم خسائرها إلى الحد الذي يُغرق جيشها في مستنقع الشمال..!!!!

وأفاد تقرير للقدس العربي، أنه في ظل نهوض حزب الله من صدماته، ونجاحه بتصعيد النار في المواجهة البرية، واستهداف العمق الإسرائيلي، تخشى إسرائيل أن تلدغ ثالثة، ومن حسابات الميدان التورّط في حرب استنزاف موجعة، وهذا محفور عميقاً في وعي وذاكرة الإسرائيليين بحكم حربي لبنان الأولى والثانية؛ ولذلك، تسعى لإنهاء الحرب، وفرض شروطها بالمفاوضات تحت النار، وبالنار، لا سيّما أن الشتاء دخل على الخط، وسيثقل عملياتياً على جيشها وعملياته. في إسرائيل، هناك من يشكّك بالتقارير المتفائلة، وهناك من يرى أن رغبة إسرائيل بوقف الحرب على الجبهة اللبنانية الآن تنمّ عن ثقل الأعباء على جيش الاحتياط، الذي يشارك في أطول حروب إسرائيل منذ قيامها.

يعتقد المحلل العسكري في صحيفة هآرتس عاموس هارئيل، أن وقف الحرب في لبنان الآن يحرّر قوى احتياط يحتاجها نتنياهو في الحرب على غزة بدون صفقة، ويخفّف قليلاً أعباء الجيش، الذي

يشكو من نقص في المتجندين، فيما يتذمّر جنود الاحتياط من طول مدة خدمتهم العسكرية وهجرانهم لبيوتهم وأعمالهم وعائلاتهم... ومع ذلك، يشكّك هارئيل باحتمالية وقف الحرب قبل دخول الرئيس ترامب، البيت الأبيض، بعد نحو شهرين، مرجّحاً أن حسابات نتنياهو ستصطدم باعتبارات ترامب، المعني بوقف الحروب، كما قال في خطاب النصر، ويحلم بتطبيع بين إسرائيل والسعودية يغيّر وجه الشرق الأوسط.

وتابعت القدس العربي: رغم الاحتمالات القليلة بوقف الحرب مع حزب الله، وعلى لبنان الآن، يُطرح السؤال: لماذا ترغب إسرائيل بالتهدئة في الجبهة اللبنانية مقابل التصعيد على الجبهة الفلسطينية؟ والسبب المعلن من قبل مؤيدي هذه المعادلة المتعاكسة في إسرائيل هو أن هناك دولة في لبنان يمكن ممارسة الضغط عليها والتوصل لاتفاق معها، علاوة على أن القضاء على حزب الله ليس من أهداف الحرب، بعكس الحرب على غزة؛ إسقاط حكم حماس في القطاع، وتدمير قوتها العسكرية، ومنع تهديدها لإسرائيل؛ بيد أن الدوافع الحقيقية خلف ذلك مختلفة تماماً، وترتبط بالحسابات السياسية الفئوية لدى حكومة الاحتلال ورئيسها نتنياهو.

وسُئل رئيس حكومة الاحتلال الأسبق إيهود باراك من قبل الإذاعة العبرية العامة، صباح أمس: هل انتصرنا على حزب الله في لبنان؟ فقال، إنه تم تحقيق مكاسب كبيرة في الشهور الثلاثة الأخيرة في الضاحية وفي الجنوب، لكن إسرائيل لم ولن تتمكّن من الانتصار على حزب الله، منوّهاً أن هذا ليس من أهداف الحرب. كذلك، وبخلاف المؤسسة الحاكمة بشقّيها السياسي والعسكري، أكد باراك أن طلب إسرائيل باتفاق يكفل حرية حركتها العسكرية في لبنان لن يتحقق.

وتابع: "لا يوجد أي احتمال بتوقيع أحد في لبنان على ذلك. هذا لا يعني ألا نتحرك الآن وغداً، خاصة أن هناك مذكرة ضمانات من واشنطن تتفهّم حق إسرائيل بالتدخل العسكري عند كل انتهاك، وهذا ما سيبقى لدى إدارة ترامب أيضاً. التسوية جيدة مع لبنان، ولكن الأهم صفقة مع حماس، والتي يتم تعطيلها". واستخف باراك بمزاعم الضغط العسكري تبريراً لاستمرار الحرب على غزة وصولاً للاتفاق المطلوب بالقول: "دخل جيشنا جباليا للمرة الرابعة، وحتى لو قمنا باحتلالها للمرة الثامنة، لن يفضي الضغط العسكري لصفقة مخطوفين. رغم أن حماس تنزف، لم نبادر بعد لصفقة معها، والدوافع سياسية لدى نتنياهو وثلته".

من جهته، دعا المؤرخ الإسرائيلي من أصل روسي، ديمتري شومسكي، المعارض للحرب، الإسرائيليين لتوقيع صفقة مع نتنياهو قبل توقيعها مع حماس؛ بموجبها يتم تخليصه وتخليصهم من لوائح الاتهام الموجهة ضده ومنحه مخرجاً كريماً، وعندئذ ستنتهي الحرب..!!!

أخبـار عن سـورية:

الأخبار: طهران ـ دمشق: تنسيق مستمر في "الدفاع والأمن"... العرب: أي سياسة أوروبية تجاه سورية على خلفية التصعيد الإقليمي..؟!!

لفتت صحيفة الأخبار اللبنانية، إلى أنه بعد يومين من زيارة كبير مستشاري قائد الثورة الإسلامية الإيرانية، علي لاريجاني، العاصمة السورية، والتي حمل خلالها رسالة خاصة من المرشد الخامنئي، وصل وزير الدفاع الإيراني، عزيز نصير زادة، إلى دمشق، حيث أجرى سلسلة من اللقاءات مع مسؤولين سوريين، على رأسهم الرئيس الأسد، ووزير الدفاع علي محمود عباس. وحملت الزيارة التي تأتي بالتوازي مع ارتفاع وتيرة التصعيد الإسرائيلي في سورية، واستمرار العدوان المدمر على لبنان، وحرب الإبادة ضد الفلسطينيين في غزة، عنواناً عريضاً أعلن عنه الوزير الإيراني فور وصوله إلى دمشق؛ إذ أكّد أن زيارته التي جاءت تلبية لدعوة نظيره السوري، سيتم خلالها بحث «مسائل متعلقة بالدفاع والأمن، لتوسيع وتطوير العلاقات في هذا المجال بين البلدين»، مؤكداً أنه "بناءً على توصيات مرشد الثورة الإسلامية، نحن مستعدون لتقديم كل وسائل الدعم لسورية الصديقة".

واعتبرت الصحيفة أنه رغم عدم تسرب أي تفاصيل حول النقاشات التي دارت خلال هذه اللقاءات، تبعاً لسياسة سوريا التي تفضل إبعاد الصحافة عن خططها العسكرية والأمنية، تكتسب تلك الزيارة أهمية كبيرة لأسباب عديدة، من بينها تزامنها مع الحملات الإعلامية المستمرة التي تستهدف العلاقات بين دمشق وطهران، والاعتداءات الإسرائيلية على سورية بذريعة محاربة الوجود الإيراني هناك؛ أيضاً، تكتسب الزيارة أهمية كبيرة كونها تأتي بعد انتشار تقارير عديدة حول وجود خطط لتقليص الوجود الإيراني في سورية، الأمر الذي نفاه مسؤولون إيرانيون، مؤكدين أنه لا وجود لأيّ خطط في ذلك الصدد، في الوقت الحالي، وأن الوجود الإيراني شرعي، ويأتي في سياق محاربة الإرهاب. وأضافت الأخبار، أنه وبعيداً عن التفاصيل التي تناولتها تلك اللقاءات، تبعث الزيارات المتتالية لمسؤولين إيرانيين إلى سورية، برسائل عديدة تؤكد متانة العلاقات بين البلدين، واستمرار إيران في تقديم «شتى أنواع الدعم لسورية»، سواء في السياق الأمني العسكري، أو في سياق المساعدات الإنسانية، في ظل الضغوط المتزايدة على سورية..!!!

وذكر تقرير في صحيفة العرب أنّ تصاعد الحرب في لبنان سبّب أزمة لاجئين جديدة شملت هرب ربع مليون شخص إلى سورية. ويشكّل هذا فرصة يمكن لأوروبا من خلالها الضغط على نظام الرئيس السوري. ويرى المحلل والمستشار في شؤون الشرق الأوسط ومتخصص في الشأن السوري مالك العبدة في تقرير نشره موقع عرب دايجست نقلا عن موقع سيريا إن ترانزيشن

(سورية في طور الانتقال) أن التصعيد الأخير في الشرق الأوسط يخلط أوراق اللعبة بطريقة قد تشهد سورية خلالها تغيرات جذرية في ميزان القوى الداخلي. وقالت الصحيفة: إذا قررت أوروبا الانخراط مع حكومة دمشق لاستكشاف ما إذا يخلق الضغط الحالي على حلفاء الرئيس السوري (إيران وحزب الله) فرصة لمفاوضات جادة، فسيمكن أن تشكّل العديد من التدابير قصيرة الأجل اختبارات حقيقية. ويشمل ذلك الإبقاء على تعليق رسوم الدخول البالغة ١٠٠ دولار على الحدود اللبنانية السورية إلى أجل غير مسمى، ومنح عفو كامل عن العائدين (بما في ذلك تعليق التجنيد العسكري والوصول الكامل لمراقبة المفوضية)، وضمان شفافية العمليات التي تحمي حقوق الإسكان والأراضي والممتلكات. ويشكل الافتقار إلى النفوذ العقبة الرئيسية أمام التعامل مع النظام السوري بشأن اللاجئين، والقضايا الأخرى التي تهم الأوروبيين. وأبرزت التجربة العملية أن العمل مع أولئك الذين يعارضون الرئيس السوري كانت الطريقة الفعالة الوحيدة للضغط عليه. وقد حاول الغرب ذلك بطرق مختلفة طوال الصراع، وحقق نتائج متفاوتة. لكن الوضع الحالي يختلف عما سبق حيث تظل سورية مقسمة بحكم الأمر الواقع، مع خطوط جبهات مستقرة، ومناطق غير خاضعة للنظام تستضيف نصف السكان المتبقين.

الأراضي الفلسطينية المحتلة:

لواء إسرائيلي متقاعد: الجيش لم يهزم حماس حتى اللحظة... جدعون ليفي: هكذا غدا التطهير العرقي والقتل الجماعي قيمة عليا في إسرائيل... صحيفة سويسرية: حكومة نتنياهو تتحدى الأمم المتحدة بدعم أميركي..؟!!

اعتبر لواء سابق بالجيش الإسرائيلي أن الجيش لم يهزم "حتى اللحظة" حركة حماس. ونقلت هيئة البث الإسرائيلية عن إسحاق بريك قوله إن الجيش في حالة استنزاف والجنود باتوا يرفضون الخدمة العسكرية. وأضاف اللواء المتقاعد أنه تم تعيين وزير دفاع جديد غير مؤهل، في إشارة إلى إقالة يوآف غالانت وتعويضه بيسرائيل كاتس، مضيفا أن وزير الدفاع الفعلي هو نتنياهو. وعن الجبهة الشمالية، أقر بريك بأن إسرائيل "ضربت حزب الله اللبناني بقوة، لكننا ما زلنا بعيدين عن القضاء عليه". وعن التوغل البري في جنوب لبنان، قال إن "قواتنا دخلت برا بعمق ٣ كيلومترات لكنها غير مؤهلة للتقدم أكثر"، مضيفاً، "نتعرض يوميا لمئات الصواريخ من لبنان وهذه الحرب تدمرنا".

وكتب جدعون ليفي في صحيفة هآرتس الإسرائيلية، قائلاً: ليست المشكلة في أن إسرائيل فقدت كل شعور بالعار فحسب، بل في كونها فخورة بأفعالها، ولم يعد - كذلك- أن الإسرائيليين ينظرون إلى الحرب على أنها شر ضروري محكوم عليهم بالتعايش معه، بل الحرب أصبحت الآن نموذجا للقيم، أصبحت كقصيدة تربوية، وغدا التهجير في شمال قطاع غزة والمذابح في جنوبه تراثا

وطنيا، مع ألبومات الصور والمتاحف التي ستتبعه قريباً. هكذا وصف ليفي كيف تردت القيم في إسرائيل، منطلقا من كلام لرئيس الوزراء السابق نفتالي بينيت، شارك فيه كلمات لأحد المدرسين يصف فيها العائدين من غزة من مقاتلين واحتياطيين بأنهم جيل من الأسود ناشئ في إسرائيل، وأشخاص ذوو مثل عالية، وهم من سيعيدون بناء البلد وعليهم يقوم الأمل.

ويقول ليفي "وحتى لو تجاهلنا المشاعر التي أظهرها زعيم الجناح اليميني المعتدل فلا يسعنا إلا أن نشعر بالفزع من الفوضى التي تتكشف أمام أعيننا المذهولة، من انقلاب الأمور إلى درجة أن يصبح التطهير العرقي والقتل الجماعي من المثل العليا، وجرائم الحرب تخلق مدنيين أفضل وأكثر توجها نحو القيم، لأن هذا هو معنى الأمل في رأي بينيت". وخلص جدعون ليفي إلى أن هذا الجيل من "الأسود" لن ينظر، ولو للحظة واحدة إلى ما فعله، لأنه جبان للغاية، بعد أن أخذت إسرائيل الأمر إلى مستوى أكثر فظاعة، مع أنه لم يسبق لها قط أن عبّرت عن مثل هذا الفخر بجرائم حرب مروعة كهذه، حتى إن التلفزيون الروسي لم يجرؤ على بث مثل هذا المشهد المخزي من أوكرانيا، لأن العار يمنع ذلك، ولكن هنا لا يوجد شعور بالعار..!!!

وافتتحت صحيفة لوتان السويسرية، بالقول: تتزايد أعمال الإبادة الجماعية والاتهامات والشهادات بشأن انتهاكات إسرائيل للقانون الدولي في قطاع غزة، غير أن حكومة نتنياهو لم تعد تهتم بهذا الأمر، بل على العكس من ذلك تتحدى الأمم المتحدة بدعم أميركي. بهذه المقدمة بدأ فريدريك كولر تعليقه، الذي أوضح في بدايته أن أكثر من ٤٣ ألف شخص قتلوا، أكثر من ٧٠% منهم من النساء والأطفال، كما أن ٧٠% من منازل المدنيين في غزة دُمرت أو تضررت. وتابعت الصحيفة، أن من بقي على قيد الحياة في غزة يعيش في ظروف غير صالحة لبقاء الإنسان، حيث إن قرابة مليوني فلسطيني معرضون لخطر المجاعة، وفي شمال القطاع جميع السكان على وشك الموت بسبب القصف أو المرض أو الجوع.

وتساءلت الصحيفة عن الوصف الذي يمكن أن توصف به هذه الحرب الدائرة... وقالت إنها تتحدث أيضا عن الإبادة الجماعية، بعد أن دقت محكمة العدل الدولية ناقوس الخطر في بداية العام، كما أن المؤرخ الإسرائيلي عاموس غولدبرغ أكد صحيفة لوموند أن "العديد من الحقوقيين في جميع أنحاء العالم مقتنعون بأن إسرائيل قد تجاوزت عتبة الإبادة الجماعية، وأنا أتفق معهم".

وأضاف أن "لإسرائيل الحق المطلق في الدفاع عن نفسها، لكنها بالغت في رد فعلها بطريقة إجرامية". وفيما يتعلق بالقانون الدولي، كان رد إسرائيل غير متناسب مع الخسائر التي لحقت بها، وهو يصل إلى "عتبة" الإبادة الجماعية. وهو انتقاد غير مسموع من سلطات تل أبيب التي لا تلقي بالا لقانون الحرب ومفهوم التناسب، مثلما لا تلقي بالا للتمييز بين المدنيين والمقاتلين، وهي ترفض

سلطة الأمم المتحدة. واليوم لم تعد السلطات الإسرائيلية تسعى للقضاء على حماس، بل للقضاء على إمكانية إنشاء دولة فلسطينية مستقلة، **وقد استسلمت لها الولايات المتحدة بقيادة بايدن، رغم تأييدها المعلن لحل الدولتين.** وستتناغم معها بشكل أكبر إدارة ترامب المنسجمة مع أقصى اليمين.

أخبار ومواضيع متنوعـة:

ناشيونال إنترست: فرصة دونالد ترامب في السعودية..؟!!

رأى جوشوا يافي في مجلة ناشيونال إنترست الأمريكية، أنّ **على الإدارة القادمة أن تفهم أنها تمكنت من بناء رصيد سياسي واجتماعي هائل في المملكة. وعليها أن تقوم بدعوة محمد بن سلمان لواشنطن؛** فقد كان الرئيس ترامب قد جعل السعودية المحطة الأولى في أول رحلة له إلى الخارج في عام ٢٠١٧، ما يشير إلى أنه ينظر إلى العلاقة باعتبارها محورا للسياسة الأمريكية في العالم العربي؛ **وكانت هناك رغبة في وضع الرياض كوجه للشرق الأوسط المتغير، حيث يمكن للولايات المتحدة أن تعمل كشريك استراتيجي لمستقبل تحولي.** ومن المحتمل أن يكون هذا على جدول الأعمال مرة أخرى، خاصة مع طرح ولي العهد لاحتمال التطبيع مع إسرائيل والترويج بنشاط لمحادثات السلام الإقليمية من أجل حل الدولتين.

وتابع المحلل أنّ من المهم للإدارة الجديدة أن تدرك أنها نجحت في بناء قدر هائل من رأس المال السياسي والاجتماعي في المملكة، **وهو ما سيسمح لها باستكشاف مجموعة واسعة من القضايا التي تتجاوز عملية صنع السلام في الشرق الأوسط؛** وينبغي لها أن تستفيد من هذه النوايا الحسنة وترحب بقادة السعودية في واشنطن. وتتمثل الخطوة الأولى في فهم وتقدير المخزون الواسع من الدعم الذي يوجد بين معظم السعوديين للمحافظين الأمريكيين، والحزب الجمهوري، والأجندة السياسية للرئيس ترامب.

أمريكا أولا والسعودية أولاً: وأضاف الكاتب: الواقع أن استطلاعات الرأي العام بشأن السعودية نادرة للغاية. ومع ذلك، أظهرت أمثلة نادرة أن المواطنين السعوديين لديهم آراء أكثر إيجابية عن ترامب مقارنة بالعرب الآخرين في المنطقة، مع تحسن آرائهم بعد زيارته في أيار ٢٠١٧. وتنتشر فكرة العظمة السعودية في الإعلانات وحسابات وسائل التواصل الاجتماعي، **رغم أن** عبارة "جعل السعودية عظيمة مرة أخرى" ليست شعارا بحد ذاتها. **وهناك أوجه تشابه أيضا في السياسة؛** فلفترة طويلة، كانت السعودية تعاني من أزمة وجودية بسبب الأسلحة والمخدرات والجريمة القادمة عبر حدودها الجنوبية؛ **وتتضمن استراتيجية التنمية الحفاظ على الثقافة وجلب الاستثمار إلى المجتمعات المحرومة خارج العاصمة.** والدفع مستمر لنقل المقار الرئيسية والتكنولوجيات والمهارات إلى المملكة لتعزيز نمو الوظائف والاستفادة من الصناعات المحلية.

ولفت الكاتب إلى أنه في حين هاجم بعض الكتاب في أجزاء أخرى من العالم العربي مؤيدي MAGA لترويجهم لنظريات مؤامرة خطيرة وتهديدهم بنهاية الديمقراطية، باستخدام لغة تعكس الخطاب الذي يسمعونه في وسائل الإعلام الأمريكية، **كان عدد من السعوديين أكثر دقة. ويرى بعض الكتاب قيمة حقيقية في أجندة ترامب السياسية ومع ذلك يدركون أن مجموعة متطرفة من اليمين المتطرف من مؤيدي MAGA يمكن أن تعرقلها، ويدعون ترامب إلى التبرؤ منهم.**

اغتنام اللحظة: وزاد الكاتب بأنّ واشنطن اعتمدت على القاهرة وعمان لفترة طويلة كدعامتين أساسيتين للدبلوماسية في العالم العربي. **وكان هذا كمكافأة لاستعدادهما لإحلال السلام مع إسرائيل ولأن تلك الدول كانت تريد المساعدة والاهتمام الأجنبي. ومنذ الربيع العربي واتفاقيات إبراهيم، أصبحت الدبلوماسية الأمريكية أكثر لامركزية. وقد تكون هناك فوائد لهذا النهج، ولكن هناك أيضا مزايا لوجود نقطة محورية للمبادرات الكبرى؛ فعلى سبيل المثال، يجب أن يعلم الرئيس أنّ لديه شريك موثوق به جاهز لتزويده بمنصة لإعلان سياسة رئيسية في لحظة حرجة عندما يكون الرأي العام العربي ضد الولايات المتحدة؛ إن الحماس الذي يسود المملكة الآن ملموس بالنسبة للسياسة الأمريكية في المنطقة. وكان كثيرون في المملكة يأملون في وضع حد للسياسات الليبرالية التي ينتهجها معسكر بايدن-هاريس، واستعادة سياسات الحزب الجمهوري كما يتذكرونها، واستئناف النهج الشخصي للرئيس ترامب في التعامل مع المنطقة. وأردف المحلل:**

وقد تكون تصورات السعوديين دقيقة وانتقادية في بعض الأحيان؛ وقد تكون مشاعرهم مدفوعة بمجموعة من العوامل المحلية؛ ومع ذلك، فإن النقطة الأساسية هي أن هذا المنبع من المشاعر الإيجابية سيسمح لإدارة ترامب باستكشاف التعامل مع الرياض بشأن الأولويات العالمية بطريقة لم يكن من الممكن أن تحدث في عام ٢٠١٧..!!!!

نيويورك تايمز: بايدن يمنح كييف الإذن بضرب العمق الروسي بالأسلحة بعيدة المدى... الخليج: ألف يوم على الحرب الروسية الأوكرانية..؟!!

ذكرت صحيفة نيويورك تايمز، مساء أمس، أن الرئيس بايدن سمح لقوات كييف بتوجيه ضربات باستخدام صواريخ ATACMS بعيدة المدى على أراضي روسيا الاتحادية. وبحسب الصحيفة، كان هذا القرار بمثابة تحول كبير في السياسة الخارجية للولايات المتحدة، واعتمده بايدن قبل شهرين من تولي دونالد ترامب، الفائز بانتخابات الرئاسة الأمريكية، منصبه، والذي سبق أن أعلن عن نيته الحد من الدعم لأوكرانيا. وأبدى رجل الأعمال الأمريكي إيلون ماسك مخاوفه بشأن قرار إدارة بايدن السماح لأوكرانيا باستخدام صواريخ "أتاكمس" في ضرب العمق الروسي، محذرا من رد روسي محتمل..!!

ورأت افتتاحية الخليج الإماراتية، أنه مع مرور ألف يوم على بدء الحرب الروسية - الأوكرانية، أطل زيلينسكي على مواطنيه معترفاً بصعوبة الوضع الميداني في شرق أوكرانيا، مؤكداً أن كييف يجب أن تفعل كل ما في وسعها لضمان انتهاء الحرب العام المقبل «من خلال الدبلوماسية»؛ هذا الاعتراف المتأخر «بصعوبة الوضع» وبالعمل على إنهاء الحرب من خلال المفاوضات لم يكن نتيجة قناعة منه بأن اللجوء إلى المفاوضات هو الحل، بل لأنه شعر بأن التحالف الغربي لدعم بلاده يتآكل، وأن هناك إدارة أمريكية جديدة أعلنت أنها ستعمل على إنهاء الحرب، ولن تقدم المزيد من الدعم لكييف.

وإذا جرت المفاوضات العام المقبل وتم التوصل إلى حل فإن زيلينسكي يكون قد تأخر عامين عن اتخاذ هذه الخطوة، وكان وفر على بلاده وجيشه وشعبه كل مآسي الحرب وكوارثها... لكن الرئيس الأوكراني تراجع عن المفاوضات تحت ضغط غربي، وخصوصاً من جانب رئيس الوزراء البريطاني الأسبق بوريس جونسون كي يواصل الحرب لإلحاق «هزيمة استراتيجية بروسيا»، مع وعد بدعم غربي متواصل عسكرياً ومالياً.

وأوضحت الخليج أنّ ما استجد ميدانياً وسياسياً مذ ذاك أدى إلى نتائج عكسية؛ فلم يعد الدعم الغربي على حاله، ولا الموقف السياسي ظل متماسكاً، ولا الوضع الميداني على الجبهات في صالح القوات الأوكرانية، حيث تكسب القوات الروسية المزيد من الأرض، عدا أن الرهان على الولايات المتحدة في عهد الإدارة الجديدة في حالة عدم اليقين؛ وكانت مبادرة المستشار الألماني أولاف شولتس الاتصال بالرئيس الروسي بوتين قبل أيام، وذلك لأول مرة منذ عامين، مؤشراً على انقلاب في المزاج الألماني خصوصاً والأوروبي عموماً إزاء الحرب الأوكرانية، وبداية وعي بفشل أهداف الحرب، حيث أكد بوتين «ضرورة أن يأخذ الغرب مصالح روسيا الأمنية في الاعتبار ويزيل الأسباب الجذرية للصراع»، مشدداً على أن الجانب الروسي «لم يرفض أبداً استئناف المفاوضات».

واعتبرت الصحيفة أنه في حال دخول زيلينسكي المفاوضات لن يكون في موقف مَن يُملي الشروط، وحسب معظم المحللين الغربيين فإن أي حل يجب أن يضع في الاعتبار الهواجس الروسية، ومنها إعلان حياد أوكرانيا، وعدم انضمامها إلى حلف الناتو مع ضمانات دولية، واعتبار شبه جزيرة القرم أرضاً روسية، أما المقاطعات الشرقية لأوكرانيا فيمكن أن تخضع لتنازلات في إطار اتفاقات هلسنكي، أو أن تكون جزءاً من أوكرانيا المحايدة؛ بانتظار العام الجديد وما يحمله من جديد، وما إذا كانت الأوضاع الدولية قد مهدت الأرض للمفاوضات ووضع نهاية للحرب الأوكرانية..!!!

الإيكونوميست: كيف تغير سياسات ترامب خريطة الاقتصاد العالمي... هل سيتمكن ترامب من خفض أسعار النفط بشكل جذري..؟!!

تتجه الأنظار نحو دونالد ترامب في ولايته الجديدة، إذ يبدو أن سياساته الاقتصادية ستحدث تغيرات جذرية في الاقتصاد العالمي. وفقا لتقرير نشرته مجلة **الإيكونوميست**، **فإن نهج ترامب يجمع بين التحرير المالي وفرض قيود مشددة على التجارة والهجرة، مما قد يؤدي إلى تأثيرات متباينة على الأسواق الأميركية والعالمية. وتشير الإيكونوميست إلى أن ترامب بدأ ولايته بعناوين كبيرة، منها إنشاء "إدارة كفاءة الحكومة" بقيادة إيلون ماسك وفيفيك راماسوامي، بهدف خفض الإنفاق الحكومي بمقدار ٢ تريليون دولار سنويا. وتسعى إدارته الجديدة أيضا إلى تحرير استخدام الذكاء الاصطناعي وتسهيل التشريعات المتعلقة بالبنية التحتية، وهو ما قد يعزز الإنتاجية والنمو؛ لكن السياسات الأخرى**، مثل ترحيل ملايين المهاجرين وفرض تعريفات جمركية تصل إلى ٦٠% على الصين وما بين ١٠-٢٠% على الدول الأخرى، **تثير مخاوف من تأثيرات سلبية. وتشير تقديرات إلى أن تكلفة ترحيل المهاجرين قد تصل إلى مئات المليارات من الدولارات، مما يؤدي إلى نقص في العمالة وارتفاع في الأسعار، خاصة في القطاعات الزراعية التي تعتمد على العمالة المهاجرة.**

ورغم الحماس الواضح لتنفيذ هذه السياسات، فإن الإدارة تواجه تحديات كبيرة، إذ إن فرض تعريفات جمركية عامة يتطلب موافقة الكونغرس، ومن المرجح أن يعارض الجمهوريون المؤيدون للتجارة الحرة تلك السياسات؛ وبالمثل، فإن تنفيذ سياسات الترحيل على نطاق واسع سيتطلب تعاون السلطات المحلية، التي قد ترفض المشاركة، مما يعقد الأمور بشكل كبير.

وتبدو الأسواق متفائلة حاليا بشأن التخفيضات الضريبية وإلغاء التشريعات الصارمة، إذ يعتقد المستثمرون أن هذه الإجراءات ستعزز أرباح الشركات على المدى القصير؛ لكن على المدى الطويل، تحذر إيكونوميست من تداعيات تضخمية واضطرابات في التجارة العالمية؛ وقد يؤدي ارتفاع قيمة الدولار إلى زيادة معدلات الفائدة، مما يضيف أعباء إضافية على الاقتصادات النامية التي تعتمد على الديون بالدولار.

تشير التحليلات إلى أن سياسات ترامب في ولايته الثانية قد تترك تأثيرات واسعة النطاق على الاقتصادات العالمية، حيث تبرز المكسيك والصين وأوروبا بوصفها أكثر المناطق تأثراً؛ ويرجع ذلك إلى ارتباط هذه الدول بسياسات التجارة والهجرة والدفاع التي يُتوقع أن تشهد تغييرات جذرية خلال هذه الفترة.

المكسيك، تُعد الأكثر عرضة لتداعيات سياسات ترامب بسبب اعتماد اقتصادها على الصادرات إلى الولايات المتحدة. ومن المتوقع أن تواجه ضغوطا إضافية نتيجة تشديد سياسات الهجرة والتجارة؛ الصين؛ مع تعيين شخصيات مثل ماركو روبيو ومايك والتز في مناصب مؤثرة، من المرجح أن تتصاعد التوترات التجارية مع الصين، مما يدفع الشركات إلى نقل سلاسل الإمداد بعيدا عنها؛ الاتحاد

الأوروبي، ينتظر سياسات أكثر صرامة بسبب العجز التجاري الكبير مع الولايات المتحدة وانتقادات ترامب المستمرة للناتو. وتشير التقديرات إلى أن القادة الأوروبيين سيواجهون ضغوطا لإعادة تقييم سياساتهم الدفاعية والاقتصادية.

ووفق إيكونوميست، فإنه ومع تنفيذ سياسات ترامب، قد تشهد الاقتصادات النامية أعباء إضافية بسبب ارتفاع تكلفة الديون بالدولار. ومن جهة أخرى، **برزت دعوات لتجنب الرد بالمثل على سياسات التعريفات الجمركية، والتركيز بدلا من ذلك على تعزيز التنافسية من خلال إصلاحات اقتصادية. وتبدو الصين هنا في موقع أفضل للتعامل مع هذه التغيرات، بفضل تركيزها على الطلب المحلي، بينما يعاني الاتحاد الأوروبي تأخرا في تطوير سوقه الداخلية وتبني تقنيات الذكاء الاصطناعي. وأشارت الإيكونوميست** إلى أن **الدول بحاجة إلى التكيف بسرعة مع هذه التغيرات، مع التركيز على الإصلاحات المحلية بدلا من التصعيد التجاري؛ إذا أراد العالم أن يظل تنافسيا في مواجهة "ترامبونوميكس" (أي نهج ترامب الاقتصادي)، فإن تعزيز الكفاءة الاقتصادية سيكون السبيل الأمثل للتعامل مع التحديات المقبلة..!!!**

وكتب دميتري ميغونوف، في صحيفة **إزفيستيا** الروسية، **عن إمكانية خفض أسعار النفط، عبر إبطاء الاقتصاد الصيني بشكل كبير؛ في الواقع، قبل فترة طويلة من التصويت، وعد دونالد ترامب بخفض سعر النفط في العالم إلى ٤٠ دولارًا للبرميل. وهو يخطط للقيام بذلك من خلال نظام يمنح أقصى قدر من التفضيلات لمنتجي النفط الأمريكيين.**

وفي الصدد، أشار **محلل مجموعة فينام المالية، نيكولاي دوتشينكو،** إلى أنّ **هناك، من الناحية النظرية، خطر انخفاض أسعار النفط، فقد تحاول الولايات المتحدة زيادة الإنتاج. ومع ذلك، ليست هذه هي القضية الوحيدة: فسياسة ترامب الحمائية تجاه الصين قد تضغط على السعر، ما سيؤدي إلى إضعاف الاقتصاد الصيني، وبالتالي تقليل الطلب على النفط".** في الوقت نفسه، **بحسب دودشينكو، من المستحيل القول، في الوقت الحالي، بنسبة ١٠٠٪ إن هذه العوامل ستعمل؛** فـ **"أولاً،** قد تكون إمكانات النمو في إنتاج النفط الأمريكي محدودة في الوقت الحالي؛ **وثانياً،** أسعار النفط المنخفضة ليست مفيدة جدا لمنتجي النفط الأمريكيين أنفسهم؛ **وثالثا،** يمكن للحرب التجارية مع الصين أن تسبب مشاكل للاقتصاد الأمريكي". بالإضافة إلى ذلك، **نصح دودشينكو بعدم نسيان أمر "أوبك+". فبحسبه، "يمكن للكارتل تمديد الاتفاقية الحالية بشأن تخفيضات الإنتاج أو التوصل إلى اتفاقية جديدة. وأخيراً، أدلى ترامب بالفعل بعدد من التصريحات القاسية بشأن إيران. أي أن الصراع في الشرق الأوسط في ظل إدارته قد يدخل مرحلة أكثر خطورة من التصعيد، وهذا بدوره لن يؤدي إلى انخفاض الأسعار، بل إلى ارتفاعها"..!!!**

واشنطن بوست: الولايات المتحدة قد تواجه قريبا تهديدا أقوى من الأسلحة النووية..؟!!

ساعد القرار الجريء الذي اتخذه الرئيس نيكسون عام ١٩٦٩ بالتخلي عن الأسلحة البيولوجية وقيادة معاهدة لحظرها، في احتواء تهديد الأوبئة من صنع الإنسان لمدة نصف قرن، ولكن ميراث نيكسون بدأ يتلاشى الآن، وإذا لم يتحرك العالم بسرعة في عصر البيولوجيا الاصطناعية هذا، ويردع عن صنع واستخدام الأسلحة البيولوجية، فقد يواجه كارثة في المستقبل القريب. بهذه المقدمة، افتتحت صحيفة واشنطن بوست تحقيقا أجرته مؤخرا، وأظهر أن باحثين في جميع أنحاء العالم يعملون على العبث بفيروسات أكثر فتكا من كوفيد-١٩، مما يعني أن كابوس المحرقة البيولوجية ليس ضربا من الخيال.

وبحسب الصحيفة فقد قامت روسيا بإعادة فتح وتوسيع مجمع عسكري ومختبري، كان يستخدم أثناء الحرب الباردة لتسليح الفيروسات التي تسبب الجدري والإيبولا وأمراضا أخرى؛ كما أن كبار الضباط العسكريين في الصين يكتبون عن الفوائد المحتملة للحرب البيولوجية الهجومية، ووصفها عقيد بارز بأنها طريقة "أكثر قوة وأكثر تحضرا" للقتل الجماعي من الأسلحة النووية، حتى إن كتابا مدرسيا للجيش يناقش إمكانية وقوع "هجمات جينية عرقية محددة". ونبه الكتاب إلى أن الاختراقات في تكنولوجيا تحرير الجينات والذكاء الاصطناعي جعلت التلاعب وإنتاج الفيروسات والبكتيريا القاتلة أسهل من أي وقت مضى، بالنسبة للجهات الفاعلة من الدول وغير الدول على حد سواء.

ويقترح الباحثون أن تسند المراقبة البيولوجية والكشف عنها للأمن القومي، لا أن تكون مجرد نشاط للصحة العامة للولايات المتحدة والدول الصديقة، ودعوا إلى إنشاء تخصص استخباراتي جديد يموله الكونغرس، وهو الاستخبارات البيولوجية، لتعبئة الحكومات الحليفة والشركات الخاصة للكشف وتقييم الأبحاث العلمية عالية المخاطر والتهديدات البيولوجية الناشئة.

ويبدو أن العائق الرئيسي أمام توسيع وتحسين جهود الاستخبارات البيولوجية الأميركية الناشئة ليس التكنولوجيا بل العزم؛ إذ لم ينجز الكونغرس مؤخرا آخر طلب ميزانية قدمته إدارة بايدن للوقاية من الأوبئة، خاصة أن شبكة "المراقبة البيولوجية" تعاني من نقص التمويل. وخلص التحقيق إلى أن عناصر الردع هذه لن تنجح ما لم تكن مدعومة أولا باستخبارات بيولوجية من الطراز العالمي، واستنتج أن واشنطن وحلفاءها يستطيعون، من خلال الاستثمار الاستباقي في المراقبة البيولوجية القوية وقدرات الإسناد وتطوير التدابير المضادة السريعة، حماية وعد ثورة العلوم الحيوية وضمان بقاء التكنولوجيا الحيوية قوة من أجل الخير، لا حدودا جديدة للكوارث العالمية..!!!!

شي جين بينغ يضع أمام بايدن ٤ خطوط حمراء لعلاقة بكين مع واشنطن..؟!!

أفادت وكالة شينخوا بأن **رئيس الصين شي جين بينغ أشار في لقاء مع الرئيس بايدن إلى أربعة خطوط حمراء في العلاقات بين بكين وواشنطن. ووفقا للوكالة تتعلق الخطوط الأربعة؛ بقضية تايوان، والديمقراطية وحقوق الإنسان، والنظام الاجتماعي والسياسي لجمهورية الصين الشعبية، وحقها في التطور والتنمية. ونقلت الوكالة عن شي جين بينغ قوله،** إن **"مسألة تايوان، والديمقراطية وحقوق الإنسان، ومسار الصين ونظامها، وحق الصين في التنمية، هي أربعة خطوط حمراء لا يمكن انتهاكها أو تجاوزها".**

وشدد الرئيس الصيني على أن التناقضات والخلافات، بين بلاده والولايات المتحدة أمر لا مفر منه، ولكن لا ينبغي لأي من الطرفين تقويض المصالح الأساسية للآخر والسعي إلى الدخول في صراع. وأشار الرئيس الصيني كذلك إلى أنه لا ينبغي لواشنطن أن تبالغ في توسيع نطاق تطبيق مفهوم الأمن القومي وتقييد الدول الأخرى تحت هذه الذريعة، مؤكداً استعداد بكين للعمل مع الإدارة الأمريكية الجديدة بعد فوز دونالد ترامب في الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة. تجدر الإشارة إلى أن لقاء الرئيسين الصيني والأمريكي، **جرى على هامش قمة منظمة التعاون الاقتصادي في آسيا والمحيط الهادئ في عاصمة بيرو مدينة ليما.**

******

تنويه:

هذا التقرير يرصد المواقف والآراء الواردة في مجموعة من الصحف العربية والعالمية حول القضايا الساخنة محلياً وإقليمياً ودولياً، ولا يعبر بالضرورة عن رأي حركة البناء الوطني.